

## النهاية في غريب الأثر

{ لحم } ( ه ) فيه [ إنَّ اللّٰهَ لَيُبَغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّاحِمِينَ ] وفي رواية [ البَيْتُ اللَّاحِمَ وَأَهْلَاهُ ] قيل : هُم ( هذا من شرح سفيان الثوري كما في الهروي واللسان ) الذين يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّاحِمِ وَيُدْمِنُونَهُ بِالغَيْبَةِ .  
وقيل : هُم الذين يُكْثِرُونَ أَكْلَ اللَّاحِمِ وَيُدْمِنُونَهُ وَهُوَ أَشْبَهُهُ .  
[ ه ] ومنه قول عمر [ اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَوَاتٍ كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ ] .

- وقوله الآخر [ إِنَّ لِلَّاحِمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ ] يقال : رَجُلٌ لَّاحِمٌ وَمُلَاحِمٌ وَلَا حَرِمٌ وَلَا حَرِيمٌ . فاللَّاحِمُ : الذي يُكْثِرُ أَكْلَهُ وَالْمُلَاحِمُ : الذي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّاحِمُ أَوْ يُطْعِمُهُ وَاللَّاحِمُ : الذي يكون عنده لَحْمٌ وَاللَّاحِمُ : الكثير لَحْمِ الْجَسَدِ .

( ه ) وفي حديث جعفر الطَّيَّار [ أَنَّهُ أَخَذَ الرَّيَّانَةَ يَوْمَ مُؤْتَةِ فِقَاتِلَ بِهَا حَتَّى أَلْحَمَهُ الْقِتَالَ ] يقال : أَلْحَمَ الرَّجُلُ وَأَسْتَلْحَمَ إِذَا نَشِبَ فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ مَخْلَصًا . وَأَلْحَمَهُ غَيْرُهُ فِيهَا وَلُحِمَ إِذَا قُتِلَ فَهُوَ مَلْحُومٌ وَلَا حَرِيمٌ .

( ه ) ومنه حديث عمر في صفة الغزاة [ وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ ] .  
( س ) ومنه حديث سهل [ لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْبِئْسَ حَرِينٍ يُلَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ] أَي يَشْتَبِكُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
( س [ ه ] ) ومنه حديث أسامة [ أَنَّهُ لَاحِمٌ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ ] أَي قَتَلَهُ .  
وقيل : قَرُبَ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ ( فِي الْهَرَوِيِّ : [ لَصِقَ ] ) مِنَ الْتَحَمِ الْجُرْحِ إِذَا التَّزَقَ .

وقيل : لَحَمَهُ أَي ضَرَبَهُ مِنْ أَصَابِ لَحَمِهِ .

( س ) وفيه [ الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلَا حَمَةِ ] .

( س ) وفي حديث آخر [ وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلَا حَمَةَ ] هِيَ الْحَرْبُ وَمَوْضِعُ الْقِتَالِ وَالْجَمْعُ : الْمَلَا حِمٌ مَأْخُذٌ مِنَ اشْتَبَاكَ النَّاسِ وَاخْتِلَاطِهِمْ فِيهَا كَاشْتَبَاكَ لِحَمَةِ الثَّوْبِ بِالسَّادِي .

وقيل : هُوَ مِنَ اللَّاحِمِ لِكثْرَةِ لِحُومِ الْقَتْلَى فِيهَا .

( س ) ومن أسمائه E [ نَبِيُّ الْمَلَا حَمَةِ ] يَعْنِي نَبِيُّ الْقِتَالِ وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخَرِ [

بُعِثَتْ بِالسَّيْفِ ] .

( ه ) وفيه [ أنه قال لِرَجُلٍ : صُمُّ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ : فَصُمُّ يَوْمِينَ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ : فَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ وَأَلْحَمَ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ ]  
أَيَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا مِنْ أَلْحَمَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَبْدُرْ .  
( س ) وفي حديث أسامة [ فاستلأحمتنا رجلٌ من العَدُوِّ ] أَي تَبِعَنَا . يقال :  
اسْتَلْأَحَمَ الطَّارِيذَةَ وَالطَّارِيْقَ : أَي تَبِعَ .

( ه ) وفي حديث الشَّجَّاجِ [ الْمُتَلَاخِمَةُ ] هِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ ( فِي أ : [ اللَّحْمِ ] )  
وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي يَرَأَى وَالْمُتَلَاخِمَاتُ .  
- وفي حديث عمر [ قَالَ لِرَجُلٍ : لِمَ طَلَّيْتِ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ مُتَلَاخِمَةً  
قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ] لَمْ يُسْتَرَادُّ [ قِيلَ : هِيَ الصَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي . وَقِيلَ : هِيَ  
الَّتِي بَهَا رَتَقٌ ] .

( س ) وفي حديث عائشة [ فَلَمَّا عَلَّقْتُ اللَّحْمَ سَبَقَنِي ] أَي سَمِنْتُ وَثَقُلْتُ .  
( ه ) وفيه [ الْوَلَاءُ لِحُمَةٍ كَلْحُمَةِ النَّسَبِ ] وَفِي رِوَايَةٍ [ كَلْحُمَةِ الثُّوبِ ] وَقَدْ  
اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمِ وَفَتَحَهَا فَقِيلَ : هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ  
بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .  
وَقِيلَ : الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّه .

وَقِيلَ : النَّسَبُ وَالثُّوبُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُّ بِهِ الصَّيْدُ .  
وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهَا تَجْرِي مَجْرَى النَّسَبِ فِي الْمِيرَاثِ كَمَا  
تُخَالِطُ اللَّحْمُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ  
الشَّدِيدَةِ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ وَالْمَطَرِ [ صَارَ الصَّيْغَارُ لِحْمَةَ الْكِبَارِ ] أَي أَنْ  
الْقَطْرُ انْتَسَجَ لِتَتَابُعِهِ فَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ